

"يونيسف" قلقة إزاء إعادة الروهنغيا قسرا إلى ميانمار



الجمعة 16 نوفمبر 2018 08:11 م

أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، عن قلقها الشديد إزاء أبناء حول إمكانية إعادة مسلمي الروهنغيا اللاجئين في بنغلادش إلى إقليم أراكان غربي ميانمار قسرا

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم المنظمة كريستوفر بوليراك، في مؤتمر صحفي عقده الجمعة بمكتب الأمم المتحدة في جنيف السويسرية

وقال بوليراك: "رأينا هذا الأسبوع أبناء كثيرة حول إمكانية إعادة مسلمي أراكان اللاجئين في بنغلادش إلى ميانمار قسرا، لذلك فإن يونيسف قلقة للغاية من تأثير خطة كهذه على الأطفال".

وأشار إلى أن موظفي المنظمة في مخيم اللاجئين بمنطقة "كوكس بازار" البنغالية، كانوا شاهدين على تظاهرة كبيرة نظمها مسلمو أراكان احتجاجا على خطة إعادتهم إلى ميانمار

وبين أن مسؤولي المخيم أكدوا أن عمليات الإعادة إلى ميانمار ستكون "طوعية"، وأنهم ضد الإعادة القسرية

وأكد أن كافة استطلاعات الرأي غير الرسمية التي أجرتها "يونيسف" في المخيم، أظهرت معارضة مسلمي أراكان إعادتهم إلى ميانمار

وشدد أن الأغلبية الساحقة للاجئين ترفض العودة إلى بلادهم طالما لم يتم تقديم ضمانات أمنية

ودعا مسؤول "يونيسف" حكومتي بنغلادش وميانمار إلى احترام الحقوق الإنسانية لمسلمي أراكان

وفي نفس السياق، ذكر المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أندريه ماهيسيتش، أن إعادة اللاجئين في أي منطقة بالعالم إلى بلادهم يجب أن تكون بشكل "طوعي وآمن وكريم".

وأكد أن الظروف في ميانمار غير مناسبة لعودة مسلمي أراكان إليها

وأمس، أعلنت بنغلادش إلغاء خطة الإعادة الطوعية لدفعة للاجئين الروهنغيا، بعد تظاهر نحو ألف روهنغي من مخيم "أون تشيبرانغ" اعتراضا عليها

والأربعاء، دهمت قوات أرسلها الجيش البنغالي مخيمات للاجئين الروهنغيا في مدينة كوكس بازار الحدودية، بالتزامن مع بدء الاستعداد لخطة إعادة الروهنغيا

وكان مقررا الخميس بدء خطة إعادة دفعة أولية من الروهنغيا قوامها ألفان و200 للاجئين، سيتم ترحيلها بدءا من منتصف نوفمبر / تشرين الثاني الجاري، بواقع 150 لاجئا يوميا

وبموجب الاتفاق بين ميانمار وبنغلادش بوساطة من الأمم المتحدة، تشترط عودة الروهنغيا "أن تكون طوعية"، وهو ما فشلت السلطات الميانمارية والبنغالية في تحقيقه

ومنذ أغسطس / آب 2017، أسفرت جرائم تستهدف الأقلية المسلمة في أراكان (غرب) من قبل جيش ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة عن مقتل آلاف الروهنغيا، بحسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء نحو 826 ألفا إلى الجارة بنغلادش، وفق الأمم المتحدة.